

فتح القدير

قوله : 77 - { فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه } الفاعل هو ا □ سبحانه : أي فأعقبهم ا □ بسبب البخل الذي وقع منهم والإعراض نفاقا كائنا في قلوبهم متمكنا منها مستمرا فيها { إلى يوم يلقون } ا □ D وقيل : إن الضمير يرجع إلى البخل : أي فأعقبهم البخل بما عاهدوا ا □ عليه نفاقا كائنا في قلوبهم إلى يوم يلقون بخلهم : أي جزاء بخلهم ومعنى { فأعقبهم } أن ا □ سبحانه جعل النفاق المتمكن في قلوبهم إلى تلك الغاية عاقبة ما وقع منهم من البخل والباء في { بما أخلفوا ا □ ما وعدوه } للسببية : أي بسبب إخلافهم لما وعدوه من التصدق والصلاح وكذلك الباء في { وبما كانوا يكذبون } أي وبسبب تكذيبهم بما جاء به رسول ا □ A